عندما صحبت ماريال آن لتضعها في السرير قالت لها الحظت ليلة أمس أنك عندما خلعت مالبسك رميتها أرض يجب عليك ما إن تخلي أيّة قطعة من مالبسك أن فأنا لست بحاجة إلى بنت غيراً لدرجة أنني غفلت عن التفكير « أجابتها آن. «لكني اليوم سأطويها بعناية، مالبسنا دائم الملجأ على ط البال والتحليق في عالم الخيال. جت عليه إذا ق «يجب أن تكون ذاكرتك أحسن مم والآن أدي صالتك ثم أخلدي إلى النوم. بذهول مخيف. ياآن؟» «وس، الفرد، الق « أجابت آن على الفور بلسان طليق، الحُحي بعض عالمات الريح على م الحمد لله! أين تعلّي كل يوم؟ أظن أنك بنت صغيرة تصل غير صالحة. «لو كنت مكاني لوجدت أنه من الأسهل لك أن تكوني سيئة على أن «والّي ياآن ما دمت تحت سقف بيتي. ما سأصلي إذا كنت تريدين مني هذا، لكن عليك تعليمي ما ينبغي لي ق 94 95 كح علد ضامصل لهذه المرة فقط. دعت آن ربها «يارب السموات والأرض، أحمذك على درب البهجة الأبيض وعلى بحيرة المياه البراقة وعلى بوني وعلى ملكة الثلج، ممتنة لك من كل قلبي عليهم، ما الأشياء التي أريدها، لذا لن أذكر سوى شيئين جدّما الأكثر أهمية؛ «والآن، «تساءلت آن بحماس، ال سيء حال وهكذا أوت الطفلة إلى سريرها الشمعة عندما نادتها آن. أن أقول آمين؛ لقد غابت تصبحين على خير. ت آن يف املرتفعات اخلضراء عادت ماريال إلى المطبخ، قت بماثيو. اليرعى شخص ما تلك الطفلة، حان الوقت حقاً ما. وليعمل على تعليمها شيء لها بعض الفساتين الالئقة، هانحن ال نستطيع مغادرة غارقة في العمل حتى أذني بحياة هذا العالم قبل أن ننال نصيبنا من المتاعب فيه، لقد ح ناعمة حتى الآن، ياآن؟» «الله هو الواحد الأحد الذي ال يتغير، « أجابت آن على الفور بلسان طليق، فظهرت ق العدل، اللطيف، الحّ ماريال. بعض عالمات الريح على م الحمد لله! أين تعلّي تصل أأل تعرفين أنه من السيء أأل تكوني حسنة الخلق، بل حزمت ماريال أمرها م صلّ ما سأصلي إذا كنت تريدين مني هذا، له وفعله، لكن عليك تعليمي ما ينبغي لي ق الأبيض وعلى بحيرة المياه البراقة وعلى بوني وعلى ملكة الثلج، ح سيء لدرجة لذا لن أذكر سوى شيئين جدّما الأكثر أهمية؛ واجعلني وه وهي تنهض. دون انهيار ماريال المسكينة إال ال سيء حال وهي تعاهد نفسها على المواظبة على الصالة، مغادرة الغرفة حاملة أما كان يجب عليّ ا. « ما بروح 96 97 بيرت، حان الوقت حق عث «ماثيو ك ل صاً ما. وليعمل على تعليمها شيئاً، بحياة لقد ح سن الاستفادة منها. ين؛ إن الله يطلب منا أن نصلي. ياآن؟»

عد الصمد